الأنباء
الاربعاء 9 أكتوبر 2013

عصام تقي مع سمكة عُمان العملاقة

الأرياق تستاهل العنوة وأسماكها كبيرة ومتنوعة

تقي: الشويمية ومصيرة أفضل مناطق صيد عُمان

صفحة «بحري» تلتقيكم هذا الأسبوع مع الحداق عصام تقي وتعجز الكلمات عن وصفه والصور خير شاهد على سيرة هذا النوخذة فإلى الحوار:

متى بدأ معك البحر وماذا يعني لك؟

● البحر بالنسبة لي كل شيء، كان معي منذ الصغر وأنا بعمر 12 عاما والى يومنا هذا انظر الى شكلي سوف تعرف ما أقصد، نعم البحر تفكيري الأول والآخر ولا يمكن في يوم من الأيام ان نتخلى عن علاقتنا مع بعضنا البعض، فقد تعايشت مع هذا الأزرق كل أيامي الماضية الجميلة فكان يال البدع أول ما تعرفت عليه في ذلك الوقت ومع مرور السنين اشتريت طرادا بحجم 16 قدما وبدأت أذهب به الى المحادق القريبة الشمالية مثل الحيشان والدفان وعوهة والأسياف وبعدها تطور الأمر معي شيئا فشيئا وأخذت طرادا ثانيا بحجم اكبر 20 قدما وأصبحت أذهب به الى أماكن أبعد وصيد أكثر مثل الأرياق وأقواع الصفر وأقواع 25 وأقواع 60.

محادق كويتية عشقتها فلا تنساها؟

● شوف من خلال خبرتي الطويلة في البحر وجدت ان محادق الشمال وبعض محادق الجنوب تكمل بعضها بعضا من ناحية الصيد يعني الأسماك التي لا توجد بالشمال وأنت تريدها فستجدها بالجنوب وأكثر المحادق الكويتية التي عشقتها ولا يمكن نسيانها هي عوهة أم الخير والسبب في ذلك يرجع الى ان عوهة صيدها مشكل وفيها جميع أنواع الأسماك وخصوصا السبيطي لا تحلى صيدته إلا على يال عوهة حزة الفجر، ومن المحادق الأخرى الطيبة بالصيد أقواع الصفر فهي كريمة بعطائها ولا يمكن ان الواحد يرجع من عندها خالي اليدين، بالعربي إذا ذهبت الى أقواع الصفر إيدامك چدامك جاهز، كذلك الأرياق طريقها بعيد ويستاهل العنوة لأن صيدها بصراحة مغري وأسماكها كبيرة ومتنوعة.

ترى أغلب صور صيدك بسلطنة عمان لماذا؟

● سؤالك حلو وسوف أجاوبك بشيء أجمل.. الصيد بسلطنة عمان شيء فوق الوصف ولا يمكن انك تذهب الى موقع للصيد هناك ولا تصطاد شيئا فهذا الأمر مرفوض تماما فكل من يركب طرادا ويدخل الى بحر عمان لابد ان يرجع بصيد خيالي وليس كما الصيد العادي أقل ما فيها تترس نصف الطراد وأزيدك من الشعر بيتا وأحجام الأسماك التي تصطادها كبيرة وخيالية، أما السبب الذي جعل أغلب صوري التي تراها بعمان هو تقدم العمر فقد أصبح اللحاق بسمكة بالكويت من مكان الى مكان آخر متعبا بالنسبة لي، كما ان أقواع الكويت أصبحت خالية وليست كما كانت في السابق فكل شيء أثر بشكل سلبي على قلة الأسماك والصيد، كثرة الحداقة والتلوث والقراقير والمشابك ساهمت بشكل مخيف في انقطاع أغلب الأسماك وهذا واقع حاصل لا يمكن تجاهله، ووجدت ان خير بديل لإشباع رغبتي بالصيد هو الذهاب الى محادق عمان والتمتع بالصيد الطيب والكثير وفي عمان السمكة حاضرة بشكل ممتاز في كل مكان ولا يوجد تعب هناك.

تستاهل يابو تقي

إذهبوا لمحادق عُمان وأضيفوا ذكرى جميلة لألبومكم البحري

أكثر الأماكن التي تصطاد بها في عمان أين؟

● عمان كل أماكنها فيها صيد ولكن الطاغي على ساحة الصيد هناك منطقة مصيرة وتتميز هذه المنطقة بأسماك العندق وثور العندق والشعم العود الراهي والمنطقة الأخرى وهي الشويمية وتمتاز هذه المنطقة بوجود أسماك الهامور والبالول والضلعة والسلمون والحمام بأنواعه والشعري.

كيف هي طرق صيد العمانيين؟

● بصراحة طرق صيد العمانيين لا أحد يعرفها ولكنهم محترفون بكل ما تعنيه الكلمات فهم أصحاب بحر أبا عن جد وحتى خيوطهم التي يصطادون بها تختلف عن خيوطنا ونحن إذا ذهبنا الى المحادق العمانية نأخذ معنا كل شيء من الكويت وخصوصا الخيوط أما الحداق فالكويت وعمان نفس الشيء بهذا الجانب.

حداق الكويت الصغير مع الضلعة

من هم أصدقاؤك المرافقون لك للمحادق العمانية؟

● أنا لا أذهب الى محادق عمان إلا وبرفقتي نواخذة تضعهم على يمناك وهم شاكر محمود ومحمد القصاف وسعد صادق وسيد عارف الرضوي ولا يمكن ان استغني عن احد من هؤلاء بأي رحلة صيد خارجية.

تشتهر عمان بطبيعتها الجميلة فهل صيدها كما طبيعتها؟

● سلطنة عمان كل شيء فيها جميل طبيعتها وأسماكها وشعبها، ومن ذهب الى عمان يعرف هذا الشيء، وصيد عمان يعرفه القاصي والداني، وأسماكها تجذب حداقة الخليج كافة، فقد اشتهرت محادق عمان بأسماكها الكبيرة الطيبة وتنوع أسماكها ما جعلها تحتل مراكز متقدمة في الخليج العربي والسبب الذي جعلها تصل الى هذا المدح هو بحرها الذي يطل على المحيط وهذا الشيء يساهم وبشكل كبير جدا بكثرة الصيد بكل مكان ويكفينا فخرا ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يذهب للصيد بعمان فماذا تريدنا نحن ان نفعل سوى الاقتداء بوالدنا جميعا.

ما المخاطر التي قد تواجهك هناك؟

● المخاطر هناك بصراحة كثيرة وقد تكون في الوقت نفسه طبيعية كون بحر عمان يطل على محيط كما ذكرت في السابق وأكثر الأشياء الخطرة هناك هو تقلب الجو من وقت الى آخر والأسماك الخطرة تجدها بأحجام كبيرة مثل دجاجة البحر وحيّة البحر.

هل رحلة الصيد لعمان فيها تكلفة مادية عالية؟

● شوف اليوم يشهد العالم بأسره ارتفاعا بأسعار كل شيء والتكلفة المادية للذهاب الى الصيد بعمان تختلف على حسب المكان الذي تنوي الذهاب اليه يعني اذا كنت ذاهبا للصيد على أسياف عمان فالتكلفة تكون أقل وإذا كانت داخل البحر فالتكلفة تكون أكبر وتختلف من مكان ومنطقة الى اخرى، كما ان الرحلة الى عمان تحتاج الى إعداد مسبق وترتيب الحجز والتذاكر وأشياء أخرى وغالبا ما تكون رحلة الذهاب والعودة من محادق عمان تصل الى 10 أيام وأنصح بالقروبات لأنها تقلل من تكلفة السفرة.

كل الصيد الذي نراه بالصور ماذا تفعلون به؟

● شوف كل السمك الذي تراه بالصور نقوم باختيار الأنواع التي نريدها منها ما نأكله ومنها ما نرجع به الى الكويت والباقي تقوم الشركات المتواجدة هناك على الشاطئ بإحصائه ووزنه وعزل كل نوع حسب الصنف وكل صنف وله سعر معين وفي النهاية تجمع كل هذه الأصناف والأنواع من الأسماك ويتم تحديد المبلغ على حسب الوزن النهائي.

ختامية لك؟

● أختم كلامي بنصيحة أقدمها لكل عاشق للبحر والصيد اذهبوا لمحادق عمان وضيفوا شيئا جديد وذكرى جميلة الى ألبومكم البحري. وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة والصيد الطيب.

چنعد .. طيب

صيد أقواع الكويت

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.
للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العنزي

شعم عمان الخيالي

هذا صيد بحر عمان

يا سلام عليك يا ولد

شعوم ..روعة

صيد ثمين